النشرة الإخبارية الأولى من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

٢٠١٦/٤/٤م

العناوين:

- عصاباتُ أسد تستعيدُ القريتين بريف حمص، وتساندُ مدفعيّاً قصف التحالف الصليبي لمُقاتلي النصرة شمالي إدلب.
- لتقليصِ مخاطر الحركات الجهادية، كيان يهود يدعمُ المُخطّط الروسي لتقسيم سوريا.
- في بغداد... تشكيلةُ العبّادي وهميةٌ ولِحِفظ ماء الوجه، الصدر رحلَ باتّفاق.
- عصابةُ تونس تتعهّد بتسهيلِ عملِ القوّات الأمريكية على أراضيها.

التفاصيل:

شبكة شام - حلب / ذكرت وسائل إعلام إيرانية في الساعات الأربع والعشرين الماضية أنّ أربعةً من ضُبّاط الحرس الإيراني - أحدهم برتبة عقيد - قُتلوا في سوريا. فيما تستمرُّ الاشتباكات العنيفة بالريف الجنوبي بين الثوار وعصابات أسد المُتعدّدة الجنسيات في محاولة من الأخير لاستعادة النقاط التي خسرها وسط غارات جوية من الطيران الحربي والمروحي وقصف صاروخي ومدفعي مُكثّف على بلدة العيس ومُحيط تلّة البنجيرة وأطراف قرية بانص وقرى هوبر والسنابل وأبو رويل والرابية والنعمانية وجبّ جاسم ومحيط قرية عبيدة ومنطقة إيكاردا، وبريف حلب الشمالي تستمرُّ الاشتباكات بين الثوار وتنظيم الدولة، حيث أحرز الأول تقدّماً بسيطرته على مزارع شاهين وقرى تل شعير وطاط حمص وقرة كوز، وقتل وجرح عدداً من عناصر التنظيم، وفي ناحية أخرى شهدت منطقة الطامورة اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات النظام المجرم، في حين شن الطيران الحربي غارة بالقرب من مستشفى مدينة إعزاز، وبريف حلب الغربي استهدفت طائرات الأسد الحربي برشاشاتها الثقيلة منازل المدنيين في محيط بلدة خان العسل، وأغارت بالصواريخ على منطقة شاميكو، أمّا بالريف الشرقي فقد أغارت طائرات الأسد على خيام لنازحين في قرية أم عدسة (وريدة) شرقي مدينة تادف، ما أدّى لسقوط شهداء وجرحى في صفوف النازحين، وقصفت طائرات النظام الحربية والمروحية أطراف مدينتي الباب ومسكنة ومحيط مطار الجراح، أمّا في مدينة حلب فقد ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على حيّ الميسر ما أدّى لسقوط عددٍ من الجرحى، وأغار الطيران بالرشاشات الثقيلة على عدّة أحياء داخل مدينة حلب.

شبكة شام - حمص/ تمكّنت عصابات أسد المُتعددة الجنسيات بمُساندة الطيران الروسي من بسط سيطرتها على مدينة القريتين بريف حمص الشرقي بعد اشتباكاتٍ مع تنظيم الدولة، ولا تزالُ قوّات النظام تُحاول التقدّم باتّجاه مدينة السخنة في ظلّ تمهيدٍ جوّيٍّ ومدفعي. وفي خبرٍ مُنفصل فقد قامت العصابات المحلية والآسيوية بحرقِ المنازل في مدينة تدمر بما فيها، وأيضاً قامت بحرق منزل يقطُنه رجلٌ عاجز جنوب المدينة أسفر عن استشهاده، وفي الريف الشمالي استهدفت عصابات أسد بقذائف الهاون والدبابات منازل المدنيين في قرية تيرمعلة أدّت لسقوط عدد من الجرحى، وتعرّضت الجبهة الشمالية لمدينة الرستن لقصفٍ بعدّة قذائف هاون.

الجزيرة - إدلب/ أفاد ناشطون بتعرُّض مقرٍّ لجبهة النصرة في ريف إدلب الشمالي لقصف جويٍّ من التحالف الصليبي الدولي الذي تقوده أمريكا في الحرب على سوريا والعراق، ما أسفر عن استشهاد القيادي وعضو مجلس الشورى في الجبهة أبي فراس السوري، مع ابنه وثمانية مقاتلين آخرين. وتزامناً مع الغارة تمّ استهداف ذات الموقع بقذائف مدفعية من قبل قوات النظام المتواجدة داخل مستوطنة كفريا. وقُصف الموقع على طريق بروما بالقرب من بلدة كفر جالس شمالي مدينة إدلب والذي يصلها بمدينة معرّة مصرين. وقالت مصادر إعلامية إنّ أبا فراس تولّى عدّة مناصب داخل جبهة النصرة، وكان الناطق الرسمي باسمها قبل إعفائه وتوليه منصب "مسؤول المعاهد الشرعية". تجدُر الإشارة إلى أنّ أبا فراس أو رضوان نموس هو من مواليد بلدة مضايا في ريف دمشق، وهو ضابطٌ سابقٌ انشقّ عن جيش النظام، في حقبة الثمانينيات وسافر إلى باكستان وأفغانستان ومن ثمّ إلى اليمن، وعاد إلى الشام بعد انطلاق ثورتها الشعبية. وقضى مساء الأحد عن عمر يُناهز ٦٨ عاماً قضى ٤٠ عاماً منها بين الدعوة والرباط والجهاد.

منذر عبد الله / تحت عنوان "كيفية إفشال هدنة أميركا في الشام؟" قال الناشط السياسي في لبنان منذر عبد الله يتحقّق ذلك بأن تأخذ الفصائل المُخلصة المبادرة وتستأنف عملياتها العسكرية ولا تلتفت لمواقف القيادات العميلة الملتزمة بهدنة أميركا، بل تمضي في طريق الثورة نحو تحقيق غايتها بإسقاط النظام لإقامة حكم الإسلام مكانه. ورأى الناشط إن عموم شباب ورجال الثورة في كافة الفصائل سيلتحقون بهم ولن يقفوا مكتوفي الأيدي وهم يرون جرائم النظام المستمرة ويرون إخوانهم ثابتون على الجهاد، وقد تحقّق النصر على أيديهم. وسيلحقون حتماً بركب الثورة. وعن التثبيط بذريعة "أين العتاد والسلاح وهذا بيدِ الدول الإقليمية والدولية" قال الناشط عبد الله إنّ هذه الدول لم تُزوِّد الثوار بالدبّابات وغيرها بل تمّ اغتنامها رغم أنف المجتمع الدولي، وقد قال صلى الله عليه وسلم "وجُعل رزقي تحت ظلّ رمحي"، فليس الرزق عند أردوغان ولا سلمان.

هيئة الإذاعة البريطانية / نشرت "هيئة الإذاعة البريطانية" (بي بي سي) المعروفة بمواقفها المُعادية لثورة الشام، وثيقةً بعنوان "بيان الهُويّة"، صادرة عن "زعماء النصيرية في سوريا"، يتنصلون فيها من نظام أسد، وينفون انتماءهم للطائفة الشيعية. ويرى "القادة" وفق الوثيقة أنهم يُمثّلون نموذجاً ثالثاً "داخل الإسلام"، وذلك عبر تشديد الوثيقة على أنهم ليسوا من الشيعة، وتُشير وثيقتهم بصراحة أنهم أدخلوا مُعتقدات ديانات أخرى في طائفتهم، منها اليهودية والنصرانية، مُعتبرين ذلك "ليس انحرافاً عن الإسلام، بل دليل على ثرائنا وعالميتنا". وروّجت الـ"بي بي سي" للوثيقة باعتبارها "قِيم المساواة والحرية والمواطنة"، ودعوة إلى نظام علماني في سوريا مستقبلاً، وأن مستقبل سوريا اليوم بين أيدي المجتمع الدولي.

غزة - عربي٢١ / دعا ما يُسمّى "بمركز أبحاث الأمن القومي" في كيان يهود، حكومته، إلى دعم مخططات روسيا الهادفة إلى تقسيم سوريا إلى دويلات. وفي ورقة تقدير موقف، نوّه المركز إلى أنّ تقسيم سوريا يسمحُ بالتقليص من مخاطر الحركات الجهادية في المستقبل. وأضافت الورقة أنّ روسيا لم تسحب قوّاتها من سوريا "بل غيّرت نمط تدخلها فيها من خلال المزاوجة بين العمل العسكري المحدود والحراك السياسي". وأشار المركز إلى أن هناك ما يُدلّل على أنّ الروس قد حسموا أمرهم واختاروا تقسيم سوريا تحت غطاء "الفيدرالية". ونصح المركز الإدارة الأمريكية بضرورة المناورة في الملف السوري بما يخدم مصالحها من أجل أن يفضي تحركها إلى إضعاف الحركات الجهادية. يشار إلى أنه سبق لمعلق الشؤون العسكرية في

صحيفة "هآرتس"، عاموس هارئيل، أن نقل عن مصادر في كيان يهود قولها إن التدخل الروسي "يهدف إلى تكريس منطقة نفوذ تنظيم الدولة في سوريا من أجل منح نظام أسد شرعية دولية من خلال طرح نفسه طرفاً في الحرب على الإرهاب".

السفير / قالت صحيفة السفير البيروتية: لعلّ تأخُّر محاكمة الموقوفين الإسلاميين وعدم إطلاق سراح الأبرياء منهم أو الذين أنهَوا محكومياتهم، يُساهم بشكلٍ كبير في رفع منسوب التشنّج والتوتر في أوساط الشارع الإسلامي، خُصوصاً في طرابلس التي تشهدُ تباعاً عمليات الإفراج عن قادة المحاور، في حين أنّ الذين أُخلي سبيلهم من الإسلاميين لا يتجاوزُ عددهم أصابع اليد. وتخوّفت الصحيفة من دخول أطرافٍ أخرى على الخطّ والاستفادة من حالة اليأس المُسيطرة على هؤلاء والتي ترجمت الجمعة في هتافاتهم المنتقدة لكل القوى السياسية والمرجعيات في فريقي «٨ و١٤ آذار» وعلى رأسها «تيار المستقبل»، وهي المرّة الأولى التي تُطلق بهذا الشكل في شوارع طرابلس منذ بدء تطبيق الخطة الأمنية. مُشيرة بذلك إلى المسيرة التي اتّسمت بالتنظيم والانضباط، وكانت خرجت من المسجد المنصوري الكبير يتقدّمها مسؤولون في «حزب التحرير» وعددٌ من المشايخ، وسلكت طريقها مُخترقة بعض الشوارع الرئيسية في المدينة وُصولاً إلى مقربة من ساحة عبد الحميد كرامي والتي شهدت انتشاراً كثيفاً للجيش اللبناني. وحملَ المشاركون اللافتات المُطالِبة بالإفراج عن الموقوفين الإسلاميين وتلك التي تنتقد «الظلم» اللاحق بهم، وكذلك النظام الأسدي وحليفه «اللبناني».

عربي٢١ - بغداد / كشفت مصادر إعلامية عراقية عن معلومات مُثيرة تتعلّق بطريقة إنهاء الأزمة السياسية الخانقة التي وصلت إليها ما تُسمّى العملية السياسية في العراق خلال الأيام الماضية، وذلك بعدما ضيّق البرلمان وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على رئيس الوزراء حيدر العبادي، وحدّدا له مدة زمنية لتقديم حكومة التكنوقراط انتهت الخميس الماضي. وقدّم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الخميس، إلى البرلمان قائمة المرشحين لتولي حقائب وزارية في حكومة التكنوقراط، تضمنت ١٤ اسماً. وقالت مصادر نيابية أنّ "الصدر رفض تمديد المهلة، حتى يتيح له ذلك الانسحاب من المنطقة الخضراء وإنهاء الاعتصام الذي يقيمه داخلها وسط العاصمة بغداد". وبحسب المصادر، فإن "العشرة أيام التي منحها العبادي هي في واقع الحال وقت منح لمقتدى الصدر حتى يتيح له المجال أن يخرج بموقف يحفظ فيه كرامته أمام أنصاره المعتصمين، والانسحاب من المنطقة الخضراء التي كان الصدر نفسه يبحث عن مخرج لإنهاء اعتصامه فيها.

تونس - نواة / استضافة قوات أجنبيّة على الأراضي التونسيّة وآفاق التعاون العسكريّ والتدخّل الأمريكيّ في الشأن الداخليّ لتونس، كانت محاور الوثائق التّي تحصّلت عليها صحيفة نواة التونسية، والمتمثّل في "مذكرة حول الاتفاق المتعلّق بوضعية أفراد القوات المسلحة الأمريكية المتواجدين بصفة مؤقتة داخل الإقليم التونسي وأفراد القوات المسلّحة التّونسية المتواجدين بصفة مؤقتة داخل إقليم الولايات المتّحدة الأمريكية" إضافة إلى وثيقة ثانية تحت عنوان "مذكرة بخصوص مشروع الاتفاق المتعلق بالوضعية القانونية للقوات الأمريكية خلال تواجدها بتونس" والتي تتضمّن ملاحظات الجانب التونسي على بعض النقاط الواردة في المذكرّة الأولى. وأخيراً أهمّ المسائل التي تناولها الحوار الثنائيّ بين رئيس الجمهوريّة الباجي قائد السبسي ووزير

الخارجية الأمريكي جون كيري خلال أعمال الدورة الثانية من الحوار الاستراتيجي التونسي الأمريكي في نوفمبر ٢٠١٥.